٧١٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

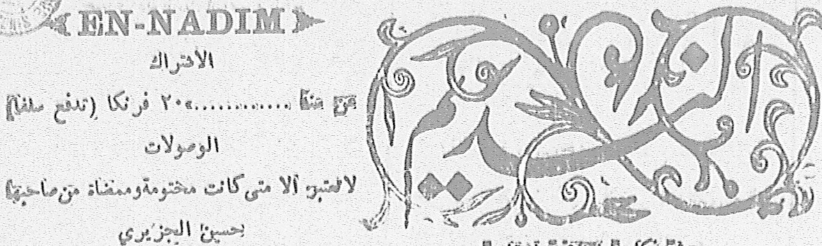
المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بالعاصمة

(C. P. 102 — Tunis)



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

في سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

بحسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢١ ربيع الثاني ١٣٥٥ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١١ جويلية ١٩٣٦

مع الاسف . . . !

نزل الستار عن مناظر ماساة سوسة . فارتفع ستار ماساة قفصة . . !

نحن في غنى شديد عن مناظر هذه الروايات المحزنة ... والاجدر بالعقول ان تنصرف الى الاهتمام بمناظر اخرى هي اشد حزنا من حوادث التضارب والتقاتل !

فالعقول والافكار في اكبر حيرة من مشاهد الفقر ومشاهد الاف العاطلين . والخصاصة والجوع اعظم ما يؤلم القلب ويبلبل الافكار !

كفى كفى !

على الناس جميعا ان يعملوا على اقرار الامن والهدو . ففي جو الهدو وحده يستطيع الحاكم والمحكوم ان يقدحا زناد الراي لبلوغ الغاية المنشودة !

غاية لا مناص من البحث عن السبل المؤدية اليها ..... هي تغيير الحال على من عضه الفقر واودى به الاحتياج فيأت من العاطلين الجائعين .. !

في ظروف كهذه . وما كان اشباهها . يرتفع صوت المنادي بان معركة حامية قد اشتبكت بين الحارس والمحروس . ووصل الامر الى الرصاص فاسفرت النتيجة عن قتيل سكنت الرصاصة في ام راسه !

ونحن نعهد اسرائيليين بما دعيتها دون اضطرار الى اطلاق الرصاص لكن زيد النار حطبا فتعالج !

من اجل هذه الماساة دعانا جناب المقيم والعزب عن اسفه ان تكرر هذه الحوادث ووعد باجراء ما يجب من الانصاف . وباناله الظالم ما يستحق من الجزاء .

ذلك ما كان منتظرا من جنابه وهو من علمت حسن تبصر واناة ونظرا سديدا .

ولا نحسبن رجال الصحافة قد فرطوا يومئذ في واجبهم او اغفلوا ما يتحتم ذكره وما يجب الاستلفات اليه .

وكيف يصح اغفال العجيب الذي رواه رواة حادثة قفصة . من اقدام العون على اطلاق عيار جندل القتيل في حين كان هذا الاخير مكبلا وبين ايدي اعوان عديدين !

ونرى افادة في اعادة ما لاحظناه لجناب المقيم من وجوب الفات الاعوان الى ما يجب عليهم من ملازمة التعقل والرصانة . واستعمال الحكمة في كل ظرف حرج وبذلك لا يعسر اخماد اية جذوة ولا يصعب كبح اي جماح !

وملاحظة اخرى لا انسى اني ابديتها في تلك الجلسة . وهي التنبيه الى صنيع بعض الجرائد التي لا تتورع عن اكساء الحوادث صبغة غير صبغتها . او التحامل على فريق والتحيز لخصمه . وفي هذا الاجراف ما لا يخفى من اذكاء النار وتضليل الافهام وايقاع البريء ظلما في دائرة العقاب !

نؤمل ادانة الظالم . وانصاف المظلوم . ونساله تعالى ان يقدر خيرا ولا يعيد ضيرا .. !

حسين الجزيري

ملحوظات أبلة . . . !

اسكت . . !

يوم ان عقد الاجتماع العام لبنك التعاضد المالي بعد ان اخر تاريخه ثم قدم ثم اخر ثم زحزح . . . قام اثناء الاجتماع احد الحضور يريد ان يبدي ما بين جنبيه من الملحوظات المتعلقة بذلك البنك وقبل ان يلفظ حرفا او نصف حرف احاطه الجماعة بعاصفة من الضوضاء ليحولوا بينه وبين ابداء رايه . حتى ان احدهم قد اخذ يسعل سعالا متواصلا كانه مصاب بعلة مزمنة . . . وتسالني على ماذا يدل هذا . فاجيبك ان ذلك اظهر من مظاهر الدفاع عن حرية القول وحرية التفكير . ويا طالما رفع هؤلاء الناس اصواتهم بانهم من ابسل الجنود للدفاع عن هذه الحريات واهله فاتهم ان يستثنوا من ذلك ظروفا خاصة . وان يقرروا ما لم تستعمل حرية القول في مشاغبة عباد الله الصالحين . . . !

وما كان افصح جريدة النهضة يوم ان صدرت طائرة فرحا وسرورا بما حصل اثناء الاجتماع المشار اليه من انتصار الحق على الباطل . . وانتخاب مديرها . الوطني الغيور . في زمرة هيئة بنك التعاضد الكريم !

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان ذلك الاجتماع قد انتج فائدة لا تذكر . . . لان كثيرين من (صغار التجار) . المؤسس بنك التعاضد لاجلهم . قد سمعوا اليوم باسمه واصبحوا على علم من وجوده . . !

كاتب خفي !

مفاجاة عجيبة . . . !

لقد برز فجاة من وراء الستار كاتب اصبح جدا ما سمعنا به قبل اليوم . وما علمنا بشرفه الاعلى اسم

انعقـاد الاجتماع العام للبنك الواقع في نهج القصباء والمذكور في الفصل المتقدم !

وكم يسوءنا و يوقع المعدة منا في الم عسر الهضم ان يوجد بيننا كتاب بارعون بانم معنى البراعة ولا ينفعون البلاد بمواهبهم و باقلامهم و باحلامهم . ولذا عليهم حق ما دام في استطاعتهم ان يبرزوا من وراء الستار . وينيروا العقول والابصار !

هذا الكاتب اللبق المبدع السيد عباد بن علي وبانه . هل رايتم قبل اليوم اسمه بين اسماء الكاتبين ام هل قراتم له في سالف الايام سطورا اوسطرا فوق امضائه ؟

مـا كان من حقه ان يختفي وان يغبن مواهبه وهو الكاتب القدير والمحرر الكبير !

نقول هذا وبين يدينا مقالته التي اتخذتهـا « النهضة » رئيسية لعدد يـوم الجمعة وهي المعنونة بقول كاتبها : (حول « مشكلة » بنك التعاضد المالي التونسي) وهي والحق يقال مقالة ما قراها قارىء الا (وقام لحمو شوك شوك) لمـا يجد من التاثير العميق والروعة الزائدة !

والذي يسر ان كاتب ذلك المقال (اعني السيد ربانه طبعا . .) لم ينس الانيان على فروض التمدح بخصال عميد ذلك البنك وهو « الذي كرس حياته لخدمة سياسة التعاون والنهوض بمشاريعنا التونسية بنية خالصة » . وكيف يغفل كاتب المقالـة (السيد ربانه طبعا . .) عن هذا التمدح والمقالة لم تسطر الا لاجل ذلك . . ؟

اية خرافة لم تذكر فيها ابنة السلطان ؟

ملحق . بعد كتابة ما سلف استفدنا ان الكاتب الكبير السيد ربانه سيتحفنا بعدة مقالات حول الشركات التونسية كشركة الاتحاد التجاري وغيرها !

(البله)

⟪ لسان الشعب الاغر ⟫

يهنىء القديم زميله « لسان الشعب » الغائي بلوغه السابعة عشرة من حياته الحافلة بخدمات امته وطنه سائلا له مستقبلا باهرا واعاجيه النضال ابالة وحظا زاهرا

كلمات شائكة

قال . شقرون . رحمه الله (اخدم وتحزم بشريط حل الصره تلقى خيط) . ولا ندري ما الذي يقال اليوم واليوم لا نجد خيطا ولا شريطا . . ؟

يقول خبر عجيب ان احد الذوات اشرف على الجنون وكاد يفقد عقله من شدة الفرح بانتخابه في مجلس بنك التعاضد ولكن الله سلم . . !

تعـزز جانب (البطالين) بعدد كبير من تجار (كلاسط) السيدات وهي البضاعة التي ركد بختها كما ترى . . !

ايها الآباء . . . قد حلت عطلة المدارس فماذا انتم فاعلون باوقات ابنائكم ؟ احملوهم على المطالعة ولا تحملوهم على البسكلاتات . . !

وصل تونس العدد الاخير من جريدة البصائر الجزائرية طافح الانهر بالنصائح الغالية والحجج الدامغة !

نلفت انظار القارئين الى عدد هذا الاسبوع من جريدة (صوت الفلاح) فاقرءوه لتعلموا ما لم تكونوا تعلمون . . !

حدثت رجة ارضية في الايام الاخيرة ويقـول من احسوا بها انها حصلت اثناء انعقاد جلسة بمؤسسة اقتصادية . . !

نمام صفاقس . عنوان عجيب هذا الذي جاءنا تحته رسالة تتحدث عن ولد دابه السعي بالفساد قبل عرف نفسه . . ؟

اما آن لشركتنا التاخرين عن تسديد اشتراكاتهم ان يقهروا ماذا نقول بشان مصاريفنا الثقيلة ام يريدون لغة اخرى ؟



بن سليمان . . .

مسكين . لقد تعب في الدفاع عن عامل الجريد !

وكان ذلك منه تطوعا واحتسابا لوجه الله فهرع في فزع وجزع الى ادارات الصحف يقول لهم ان ما بلغكم عن العامل من الشدة والغلظة انهو الا كذب واختلاق !

من الذي سالك . ومن الذي استفتاك يا ايها الفضولي المحترم !

لا يجمل بالادمي ان يفعل مـا فعلت وان يقصر نظره على منافعه ومصالحـه دون ان يكترث بما يلحق سواه !

فكل من علم انك رفعت صوتك بهذا الدفاع دون ان يسالك احد تعجب من صنيعك هذا ومن زلفاك هذه وقال ما الهدايـة الا من عند الله تعلى .

(انـا)

⟪ شعر الشيخ عاشور ⟫

قال وقد راى الناس يهرعون من شدة الحر الى (بوجعفر) للاستحمام :

حينما الحـر تمادى ٭ عـسل البحـر مروه
قـال للناس تعالوا ٭ فوني اكبر قوه
نسمتي تذهب عنكم ٭ كل حر نوه نوه
ركض الناس اليـه ٭ من مدينات وصوه
طالبين العوم حتى ٭ اصبحت في الشط دوه

⟪ حفل اكرام ⟫

في هذا الاسبوع اقام الشباب الناهض حفل اكرام لصديقنا الاديب العبقري النابغ السيد نور الدين بن محمود بمناسبة فوزه في امتحان اجازة التبريز في الاداب فشكرا للمحتفلين وهنيئا للمحتفل به

يسألونك عن ...

جلسة البنك

(تركت حبيب القلب لا عن ملالة

ولكن جنى ذنبا يؤدي الى الترك)

فبين حديث دار بيني وبينه

تحدث عما صار في حادث البنك

فقال حضرنا في اجتماع مشابه

لما يشهد الانسان في حفلة السرك

واطرد من قد قام يبغي تحدثا

ليوقع بعض الناس في حيز الشك

وقلنا له امسكت فانت مغالط

والا فهاك الباب فاخرج بلا عرك

فاسرع نحو الباب وهو مغاضب

يقول الكل الناس من فعلكم احكي

ومن بعد هذا اسمعونا حسابهم

وشتان بين الضبط والصبر بالهتكي

ويا فرحتي اني انتخبت كما ترى

ويا بخت من قد حاز عضوية البنك

فقلت له ما زا تحسبتم من الذي

اراد بان يحكي وقائع او يشكي ؟

فيا عجبي ممن يقول انا الذي

محق ولكن من مناقشه يبكي !

(الهذار)

جديد

بك . . . ان تعرض الكلمات الاولى بالكلمات الثانية في الجدول الآتي متى كنت تخاطب ابناء جنسك :

لاكوردير = القفا

كاروله = تكية

بروفه = حينه

فيلاج = قرية

ميروس = نظام

بلاج = شاطئ

برولتار = صنعة

اخبار هامة

البطالون

عرض البطالون شكواهم على المراجع واوضحوا ما يلاقون من الخصاصة والجوع فوزعت عليهم ارغفة بدون ادام فسوغوها بمر الشكوى

تهنئـــة

نشرت احدى الجرائد المحلية مقالة بعنوان « شنيق في خزانة الثلج » فراينا من المناسب ان نهنئ هذا السيد بمصادفة هذه الحالة لزمن الحر حين يستحب البرود . . !

اعتـــذار

عرض علينا احد الذوات انه كان بوده ان يشارك بقسط في اغاثة المنكوبين ولكنه قد تعسر عليه ذلك لانه مقبل على الاصطياف باحد الشطوط ويلزمه لهذا المشروع مال كثير !

محادثـــة

ادعى مندوبنا انه تقابل مع الاستاذ الذي افتقد (١٨) الف ولما ساله عن صورة الحادث اجابه الاستاذ بما جاء في « باب التوكيد » (لا لا ابوح) فقال له مندوبنا (اخاك اخاك) وودعه شاكرا

واجب الشكر

افضى الينا احد الذين حضروا لاجتماع بنك التعاضد المالي بالعبارة الآتية : « اني اشكر الحكيم الذي عالج كفي وازال ما حصل بها من الانتفاخ الناشئ عن كثرة التصفيق . . !

≺ اسداء شكر ≻

اتقدم بالشكر الجزيل الى ادارة المخبرية الاسرائيلية لما ابدته من عناية زائدة عند ما طلبت حكيما لقرينتي حينما كانت تحت خطر عسر الولادة فباشرها الطاسي الحكيم (مقر) بكل اهتمام فله وللحكيم (لابيروز) مدير مصحة المخبرية جزيل شكري .

مردوخ موريس ـ صحافي

سوانح

« ابن غاندي يعتنق الاسلام »

قولوا لهم !

قولوا لمن لا يزالون حتى الآن يحملون على الاسلام ويزعمون بجهلهم ان تعاليمه لم تعد صالحة لهذا الجيل وهذا الزمان !

قولوا لهم وضعوا تحت اعينهم ما تناقلته صحف ومجلات الشرق بعنوان « حادث اسلامي كبير في الهند » واليكم نص الخبر :

« اعلن المستر هيرالال ابن الزعيم الوثني غاندي اسلامه بحضور اكثر من (٢٠) الفا من المسلمين وصرح بانه سيكون مبشرا بالاسلام وداعيا بين قومه وعشيرته اليه اذ هو دين العلم والعدل والامانة والرحمة والمساواة

والمستر عبد الله هيرالال في الخمسين من عمره وهو محام ضليع واديب في الانقليزية

هذا وان مليونين ونصفا من الهنود المنبوذين اعتنقوا الاسلام . وهكذا اخذ الاسلام يتسع نطاقه ليعيد سيرته الاولى وزيادة ان شاء الله »

فقولوا لهم وافهموهم !

(الجندرمي محمد مزيان في المحرص)

اشرنا في العدد السالف الى التصرفات الشاذة التي ما فتئ ياتيها هذا العون فتلقينا اثر ذلك رسالة تفيد وان المذكور قد زاد في طنبور نغمة بان جعل هدف انتقامه صبيان احد سكان المحرص ممن لا يبلغ سن اكبرهم ٨ اعوام فهو لا يفتأ كلما مر بهم من سبهم وسب اهلهم والبصق عليهم سيما هم لم يرتكبوا ذنبا غير وجودهم امام مسكنهم يلعبون في هدوء . وانما واننا في ظروف تدعو الى الحرص على اجتناب ما يوغر الصدور او يحدث قلاقا فنحن نكرر استلفات المراجع الى فعال العون الموصى اليه مؤملين ان تفهمه واجبه وتوقفه عند حدود وظيفته

≺ في حمام سوسة ≻

كان من بين الناجحين في امتحان شهادة البرفي السيد عياد مليكه بحمام سوسة نرجو له دوام التقدم ونهنيه واهله

حل اللغز

عنينا باللغز المدرج بالعدد الماضي لفظ (برج البوف) وقد تسابق الى حله كثيرون من قراء النديم فنجح منهم الادباء السادة :

محمد البرجي بالقصر (١) عمران زعتور بسوسه (٢) عمر بن نصر العويني بالحاضرة (٣) حسن الذوادي بماطر (٤) صلاح الدين ذياب بالحاضرة (٥) ـ ثم ـ حميده بن الحاج عثمان ـ علي بن ميلود بن جلبلي ـ البشير الشريف ـ محمد الدهماني زخامه ـ صالح النيفر ـ ح . م ـ حسن القرمازي ـ علي الفراتي ـ عبد الحميد القلال ـ الطاهر الفوراتي ـ علي الفخفاخ ـ الفلام بن الحاج حموده ـ الشراح محمد بن عمر ـ احمد المفتي ـ محمد بن محمد النوري ـ محمد الحداد بن الصادق ـ مصطفى بن احمد كريستو ـ محمد رشاد الحنيفي ـ التهامي بن المختار بن الحاج علي ـ الشاذلي بن العربي ـ احمد بن عبد القادر السويسي

(بعثة مصرية)

لدارسة الآثار الاسلامية

اوفدت الجامعة المصرية في الآونة الاخيرة بعثة علمية قصد دراسة ما بالشمال الافريقي من الآثار الاسلامية العتيقة . وقد تألف هذا الوفد العلمي من خيرة شبان الكنانة المثقفين وهم حضرات الاساتذة الافندية : (محمد عبد الفتاح حلمي ـ محمد ابراهيم محمد ـ عبد الفتاح درويش ـ يونس مهران ـ محمد عبد العزيز ـ اسماعيل ابو العينين ـ محمد رجب) . ولقد اسعدنا الحظ بمحادثة هؤلاء الاساتذة الفضلاء فرأينا في جميعهم ادبا غزيرا واطلاعا واسعا وخلقا جميلا . والنديم يرحب بحضراتهم ويرجو لهم التوفيق والنجاح في مأموريتهم العلمية السامية المرمى ويسأل لهم سلامة ملازمة في حلهم وترحالهم

تعزية

يعزي النديم آل بوحاجب في فقد المنعم المحبور السيد محمد بوحاجب رحمه الله واسع الرحمة واسكنه الجنان . ولابنه الفاضل الدكتور السيد علي جميل الصبر وجزيل الاجر

منتقطفات

(حكاية لها مغزى)

وقف خطيب من مقاومي المسكرات يخطب في اضرارها وختم خطابه بقوله : والان اسمحوا لي في الختام ان ابرهن لكم عيانا عن مضار المسكر . هو امامي على المائدة كاسان ملء احداها ماء وملء الاخرى (ويسكي) وها انا اضع امام عيونكم دودة في كاس الماء . فانظروا الا ترون الدودة تحيا وتتحرك وفيها روح الحياة ونشاطها ؟ وها انا الان اضع الدودة في كاس الويسكي . انظروا ارايتم كيف تتلوى وتنتفض ثم تفقد الحياة ؟ والان ايها الشبان ارايتم بعيونكم . وهل لكم ان تقولوا لي ما المغزى مما رايتم وسمعتم . فوقف شاب من الحضور وقال له : المغزى يا سيدي انه اذا كنت تريد التخلص من الدود في جوفك فعليك بشرب الويسكي !

(حكاية اندلسية)

المشهور عن الاندلسيين انهم يغالون كثيرا في اقوالهم .... كان اندلسيان يتحادثان فقال احدهما للاخر ان مهارتي في تقليد اصوات الحيوانات لا تجارى فاذا نبحت جاوبتني كل كلاب الحي . فقال الثاني : هذه مسالة بسيطة . اما انا فاني اقلد الديك تقليدا دقيقا بحيث اذا صحت كوكوكوكو... ـ جاوبتك كل الديوك . اليس كذلك ؟

كلا . بل بزغت الشمس !

(الجريدة السورية اللبنانية)

(قصيدة السكوت)

ان نفسي تبغي الغناء ولكن
لست ادري باي لحن اغني
كلما رمت ان اغني بلحن
صد عنه قلبي واعرض عني

(احمد الصافي)

(اعمال الوليد)

قرض الوليد المال وعين نفقة خاصة كي لا يسألوا الناس ولا يخاطرهم . وعين لكل اعمى قائدا يقوده . ولكل مقعد خادما . ولحفظة القرآن نفقة وبنى دورا للضيافة . (كشكول جمال)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس